التاريخ:
١ سبتمبر ٢٠٢٤

انخفاض مستمر في غطاء الأشجار في جنوب أفريقيا مع وقوع حادث حريق جديد في الكاب الشرقي

التاريخ:
١ سبتمبر ٢٠٢٤

انخفاض مستمر في غطاء الأشجار في جنوب أفريقيا مع وقوع حادث حريق جديد في الكاب الشرقي

التقرير

تعاني جنوب أفريقيا من انخفاض مستمر في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. يضاف الحادث الأخير، وهو حريق في منطقة الكاب الشرقي، إلى سلسلة التحديات التي تواجه غابات البلاد. مع مساحة تقارب 122 مليون هكتار، يمتد غطاء الأشجار في جنوب أفريقيا على ما يقرب من 6 ملايين هكتار. ومع ذلك، واجهت الأمة خسارة صافية في غطاء الأشجار، مع انخفاض بنسبة 1.86% من مجموع الغطاء الثابت للأشجار.

تم تحديد الأسباب الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار على أنها أنشطة الغابات والزراعة المتنقلة، والتي تساهم بشكل كبير في الانخفاض العام. وبشكل خاص، كانت الأنشطة الحرجية مسؤولة عن الجزء الأكبر من فقدان غطاء الأشجار، بينما تلعب الزراعة المتنقلة دورًا كبيرًا أيضًا. وعلى الرغم من أن التحضر والحرائق البرية تساهم بأقل في الخسارة الإجمالية، إلا أنها لا تزال تشكل تهديدًا للموارد الطبيعية للبلاد.

لا يقتصر تأثير هذه الخسائر على البيئة فحسب، بل يؤثر أيضًا على توازن انبعاثات الكربون، حيث يتم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي نتيجة لهذه الأنشطة. يعد التنبيه الأخير بشأن الحريق في الكاب الشرقي تذكيرًا صارخًا بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على الغطاء الشجري المتبقي.

مع استمرار جنوب أفريقيا في مواجهة هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الممارسات المستدامة وجهود الحفظ أكثر أهمية للتخفيف من الخسائر الإضافية وتعزيز استعادة المناطق المتضررة.